

تجربة محاكاة لسعر صرف الدينار المربوط بسلة عملات

الدكتور احمد ابريهي علي

تمهيد:

تثبيت العملة الوطنية بسلة عملات موزونة من بين الانظمة المعتمدة لسعر الصرف في العالم، الى جانب الربط الثنائي الصارم او المرن. ولذلك يتكرر اقتراح ربط سعر صرف الدينار بسلة من العملات الرئيسية، العملات الاحتياطية الدولية، والمهيمنة في التجارة الخارجية واسواق المال الى جانب الدولار الامريكي. لكن العراق اعتاد تفضيل الربط الثنائي في تاريخه النقدي والى يومنا هذا. ولا تخفى على المتابعين حجة الربط الثنائي وبالدولار بالذات ومفادها ان مورد العملة الأجنبية للعراق هو بالدولار اولا، وثانيا لا زال الدولار غالبا في الاحتياطيات الدولية الرسمية وبنسبة تتراوح حول 65 بالمائة في العالم، وثالثا اعتماد التجارة الخارجية للعراق على عملة الدولار حتى مع الدول المجاورة والآسيوية، ورابعا تعتمد اغلب دول العالم الدولار للتدخل في سوق الصرف وتسمى عملة التدخل، وفي العراق ايضا تشتغل نافذة البنك المركزي بالدولار و لذلك نسميه عملة النافذة.

ومع ذلك لا بد من التفاعل مع مقترح سلة العملات واكتشاف انماط حركة سعر الصرف في ظل هذا النظام، ولأجله اجرينا تجربة المحاكاة هذه لیتسنى للمهتمين واهل القرار النظر في اداء هذا النظام وكيف يختلف عن الربط الثنائي.

سعر صرف الدينار المربوط بسلة عملات باوزان متفاوتة:

في هذه المذكرة مراجعة لحركة اسعار صرف عملات اليورو والأسترليني والين والعملة السويسرية تجاه الدولار منذ بداية عام 1999. ثم افترضنا ربط الدينار العراقي بسلة من العملات حسب ثلاثة بدائل للأوزان بين الاول من كانون الثاني عام 1999، بداية اليورو، وحتى مطلع العاشر من عام 2017. والأوزان هي:

الأول: 65% للدولار؛ 20% لليورو؛ وبقية العملات 5% لكل منها.

الثاني: 60% للدولار؛ 20% لليورو؛ 10% للأسترليني؛ و5% لكل من السويسري والياباني.

الثالث: 50% للدولار ؛ 25% لليورو ؛ 10% للأسترليني؛ 7.5% لكل من السويسري والياباني.

ثم جرى حساب ارقام قياسية لسعر صرف الدينار بموجب الربط بتلك السلال . ولأجراء المحاكاة افترضنا الانطلاق من بداية عام 2012 ، ويمكن اختيار نقاط بدء اخرى واعادة الأحتساب لكن ذلك لا يؤثر في نمط الحركة صعودا ونزولا. المهم بيان نتائج الألتزام بسلة العملات واوزانها في حساب سعر الصرف ، وخلال مدة زمنية تكفي لظهور التغيرات الدورية والتقلبات في العلاقة بين العملات الرئيسية في العالم. وعند نقطة الانطلاق اي اليوم الأول من الشهر الأول للسنة كان الدولار 1200 دينار، اي في لحظة التحول من النظام الثنائي الى السلة. وتتغير اسعار صرف العملات الأخرى بالدينار حسب معدلات تبادلها بالدولار. والنتيجة مبينة في الجدول نهاية هذه المذكرة والذي يعرض كم سيكون سعر الصرف (دنانير / دولار) بحسب سلة العملات واوزانها المبينة تلك. وفي ادناه خلاصة للتجربة مع افتراض سعر صرف ابتدائي اخر هو 1700 دينار للدولار.

ان مقترح اعتماد سلة عملات بدل الربط الثنائي يعني تغير سعر صرف الدولار بالدينار تبعا لتغير اسعار صرف عملات السلة تجاه الدولار. فكم ستكون مديات التغير، هذا ما تجدونه في الجدول. وعند تسعير اليورو او الأسترليني بالدينار فذلك يعتمد على اسعار الصرف بين تلك العملات والدولار، مثلا: دولارات لليورو الواحد مضروبة بالدنانير للدولار الواحد وهكذا. بحيث ان المتعامل الذي حول الدنانير الى اليورو ثم الى الدولار يستعيد المبلغ الديناري الذي استخدمه لشراء اليورو عند تحويل الدولارات الى دنانير في نفس اللحظة السوقية.

تلاحظون ان سعر صرف اليورو مع الدولار ذو طابع دوري، وعموما يستبعد الاتجاه المزمّن نزولا وصعودا لأسعار صرف جميع العملات لأسباب تتعلق بالانتاجية والتكاليف وبالتالي اسعار الصادرات وموازين المدفوعات تبعا لذلك . ولذا فإن اعتماد السلة لا يضمن اتجاها محدد لسعر صرف الدولار، او اية عملة أخرى، بالدينار. و عند اعتماد السلة فهذا لا يتطلب تغيير سعر الصرف يوميا بل يكفي اسبوعيا او شهريا .

هذه الحسابات وعروض البيانات للأيضاح، ومعرفة النطاق الكمي للمسألة المطروحة للنقاش. وعند التحول للسلة يتطلب الأمر الاتفاق على العملات و اوزانها ولماذا. الأوزان المفترضة في هذه المذكرة قريبة في البديل الأول من مكونات الاحتياطيات الدولية العراقية. ويمكن النظر في المكونات النسبية للعملات في التجارة الخارجية او غيرها لأقتراح الأوزان.

جدول رقم (1)

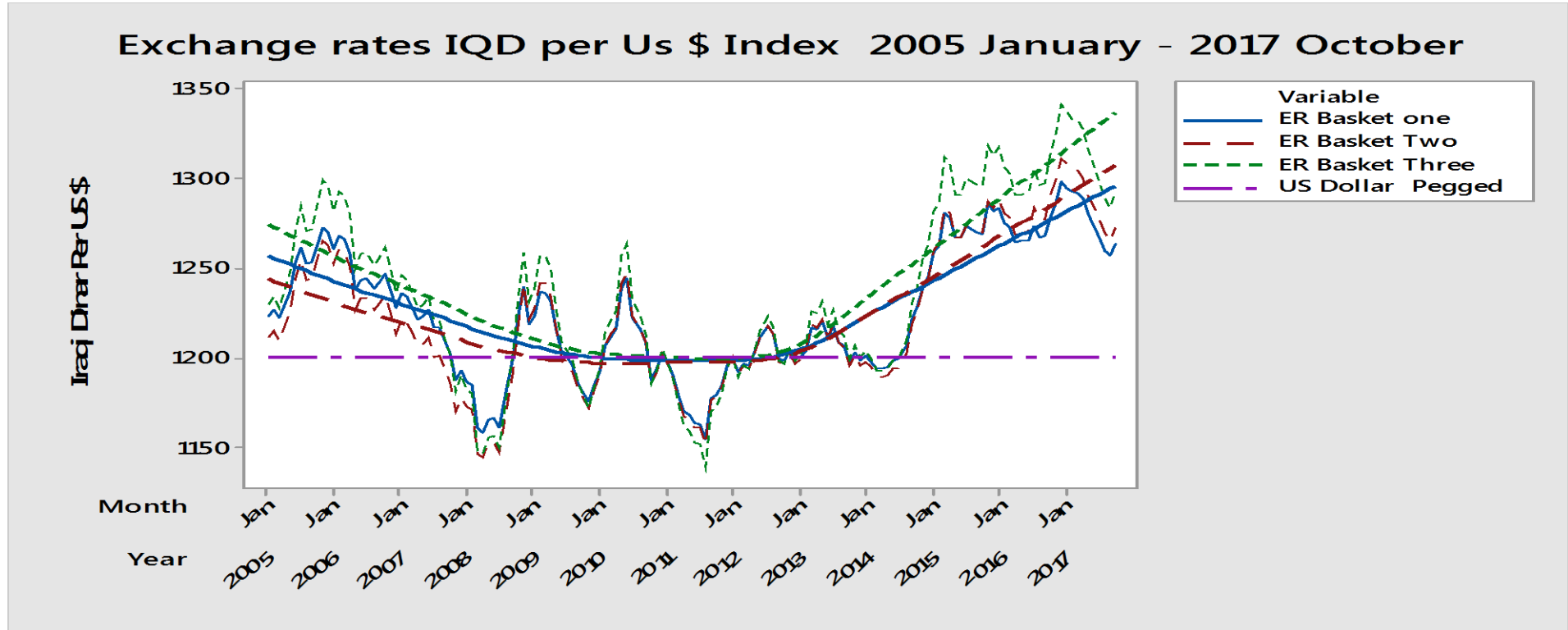
خلاصة نتائج المحاكاة لسعر الصرف (دنائير للدولار) عند الربط بسلة عملات

من البداية الزمنية المفترضة حتى تشرين الأول 2017

الربط الثاني بالدولار وهو سعر الانطلاق	من كانون الثاني 2011			من كانون الثاني 2005			من كانون الثاني 1999			الفرضيات والبيانات
	البديل الثالث	البديل الثاني	البديل الأول	البديل الثالث	البديل الثاني	البديل الأول	البديل الثالث	البديل الثاني	البديل الأول	
1200	1244	1232	1231	1237	1223	1225	1278	1253	1255	المتوسط
1200	1139	1152	1155	1139	1145	1155	1139	1145	1155	الأدنى
1200	1342	1311	1298	1342	1311	1298	1463	1329	1385	الأعلى
1170	1213	1201	1200	1206	1192	1194	1246	1222	1224	المتوسط
1170	1111	1123	1126	1111	1116	1126	1111	1116	1126	الادنى
1170	1308	1278	1266	1308	1278	1266	1296	1296	1350	الأعلى

شكل رقم (1)

حركة سعر الصرف بين كانون الثاني 2005 وتشرين الاول 2017 : محاكاة الربط بسلة العملات



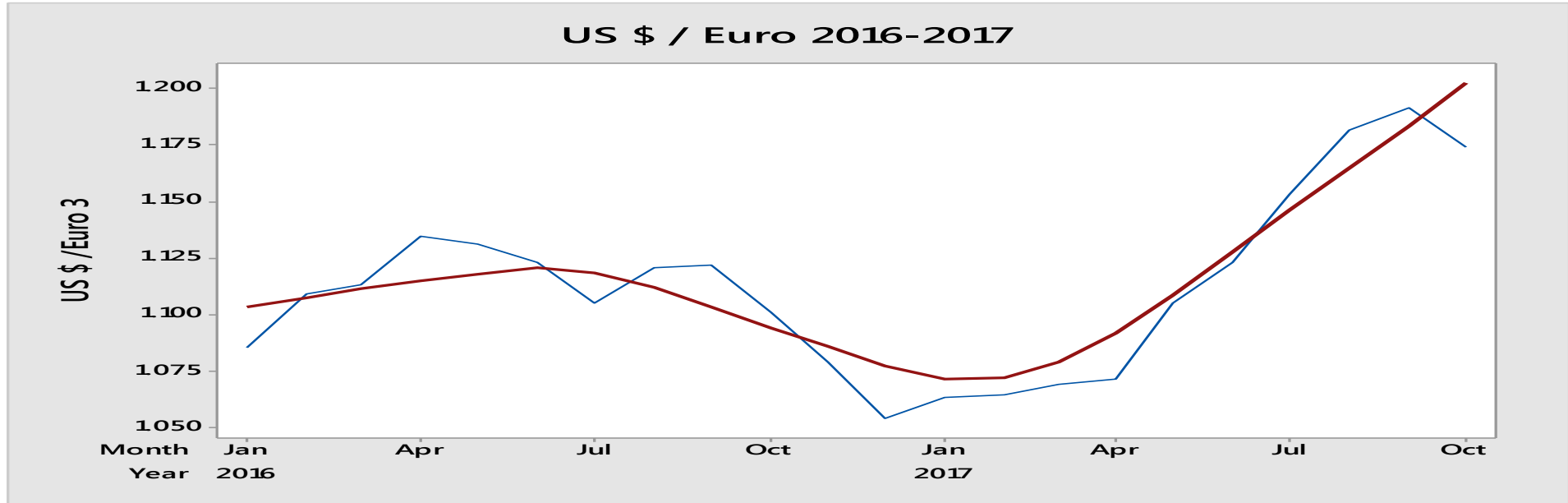
الاستنتاجات:

لقد اظهرت التجربة ان سعر صرف الدينار بالعلاقة مع سلة عملات رئيسية لا يبتعد كثيرا بالمتوسط عن مستويات الربط الثنائي. كما لا يمكن الجزم باتجاه منتظم نحو صعود او هبوط سعر صرف الدينار مع الدولار ولمدة طويلة عند التزام سلة العملات. وايضا يلاحظ التذبذب الذي تتلاشى معه، تقريبا، مزايا التثبيت طالما تستخدم النافذة عملة اجنبية واحدة. وللقراء الكرام من المختصين وسواهم نعرض هذه البيانات والحسابات، ويمكن اعادة التجربة مع اية فرضيات اخرى يرونها تناسبهم.

الملحق الأحصائي

شكل رقم (2)

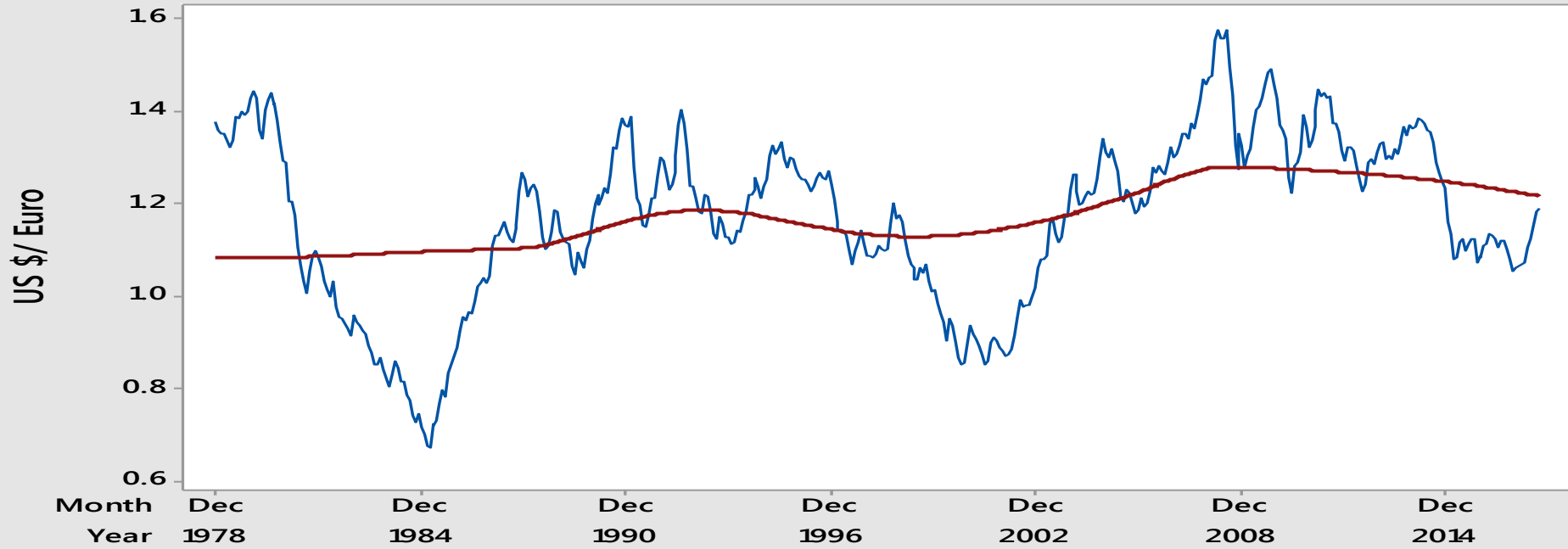
سعر صرف اليورو بالدولار منذ بداية 2016



شكل رقم (3)

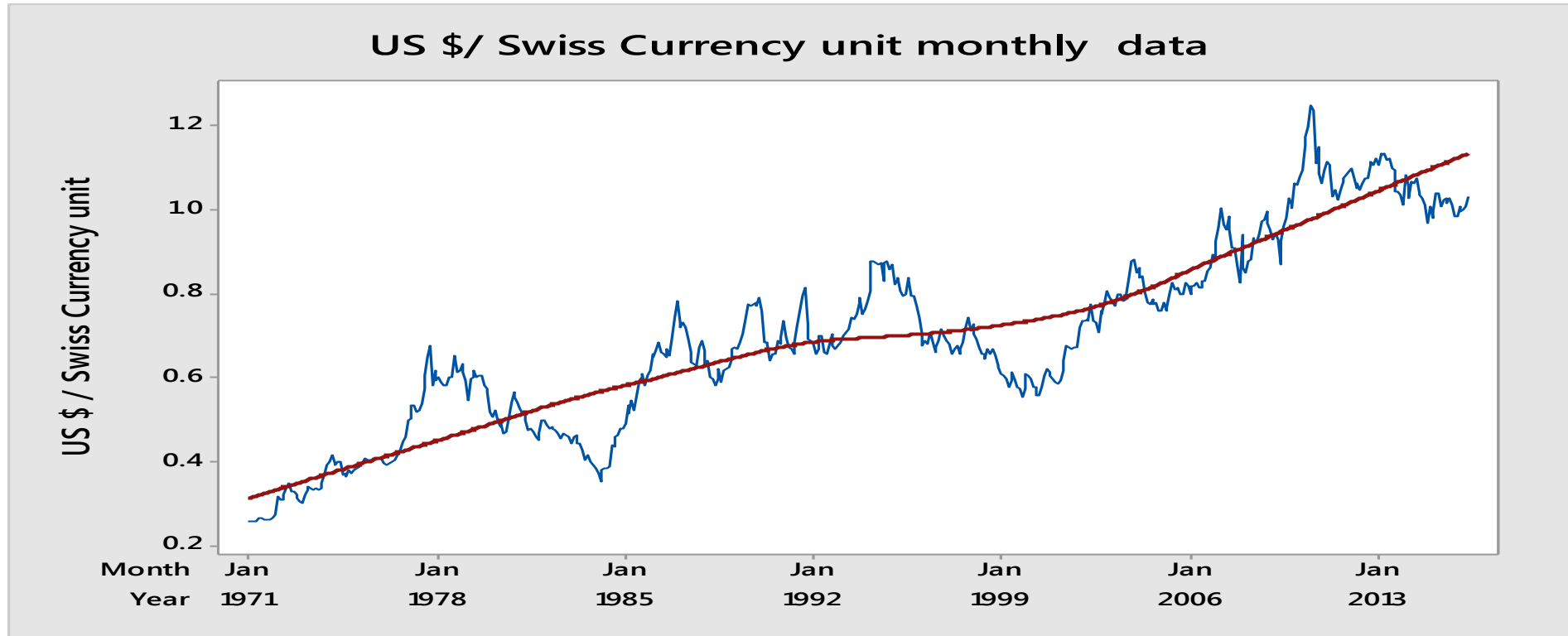
سعر صرف اليورو بالدولار

US \$/ euro exchange rate Monthly data



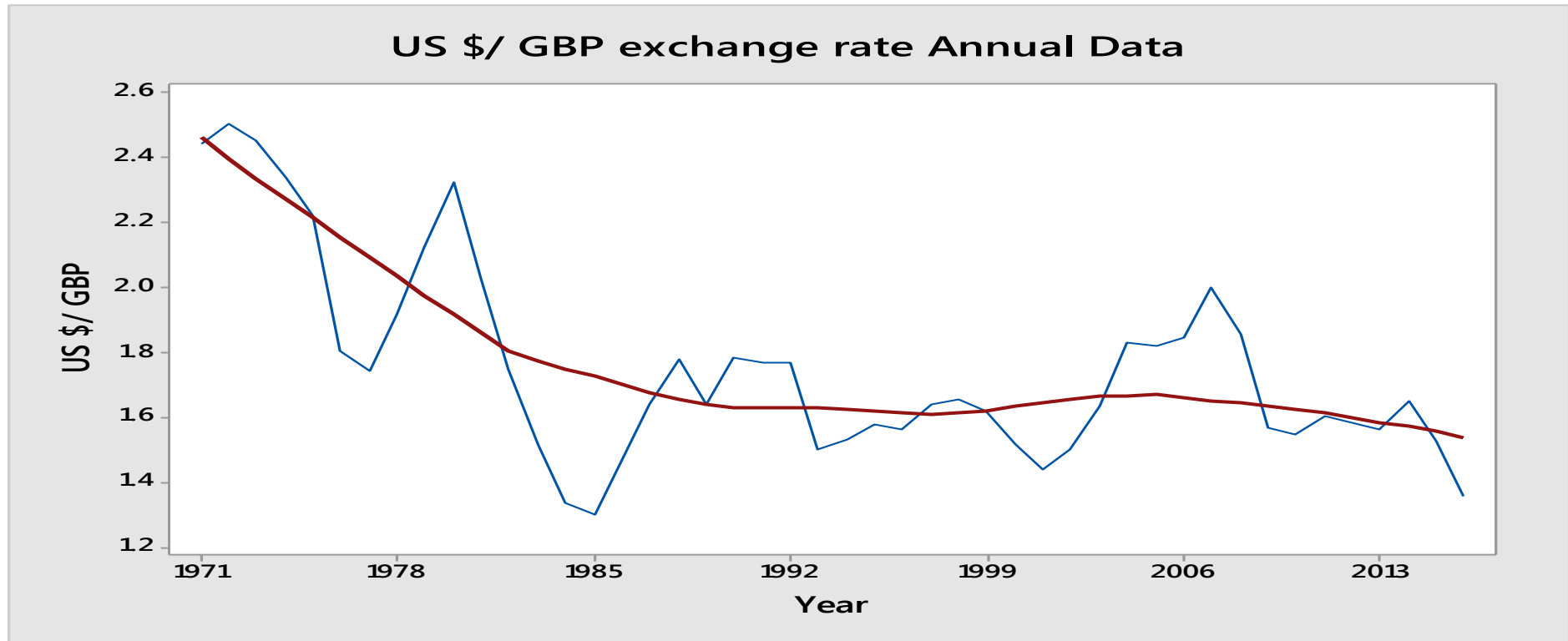
شكل رقم (4)

سعر صرف العملة السويسرية بالدولار.



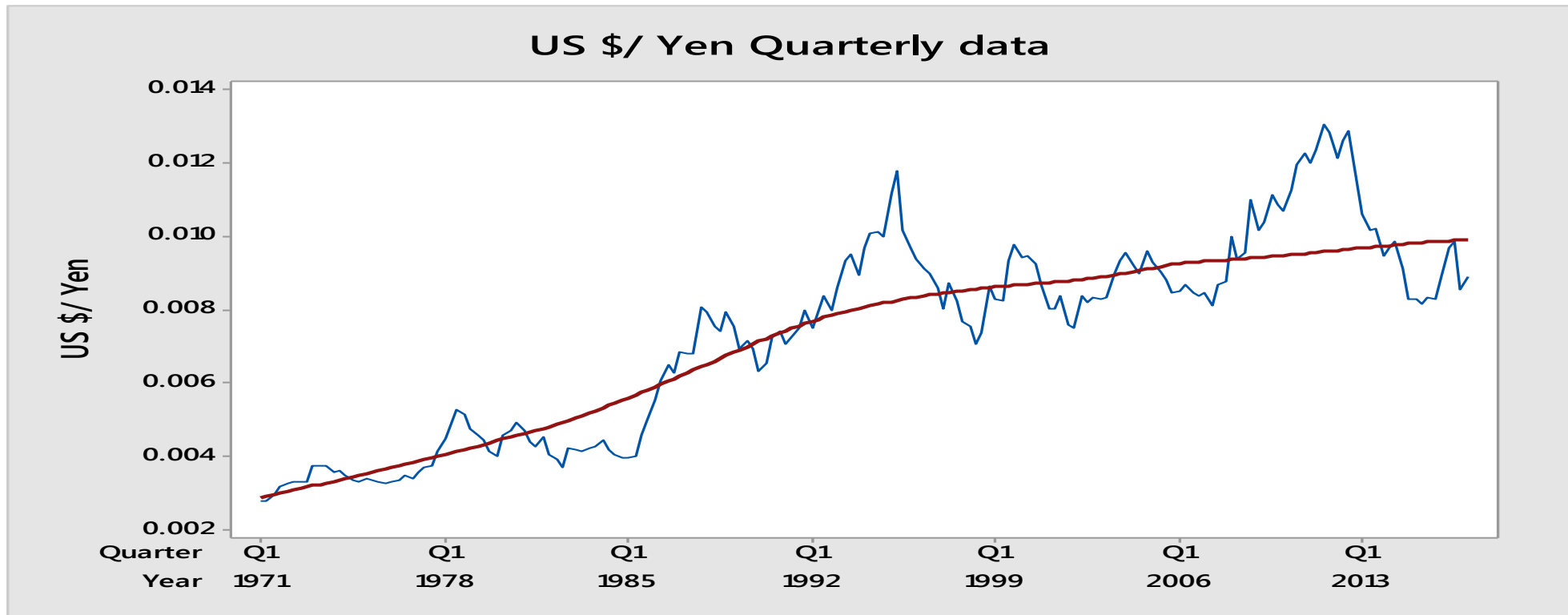
شكل رقم (5)

سعر صرف الباون الأسترليني بالدولار



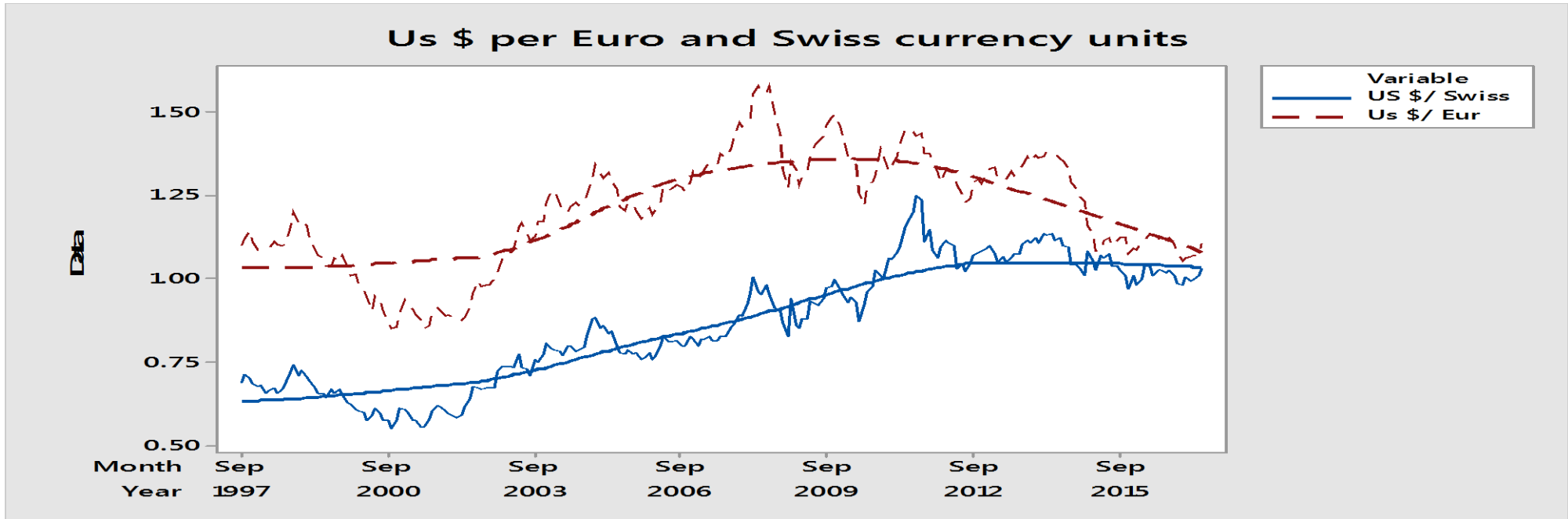
شكل رقم (6)

سعر صرف الين بالدولار



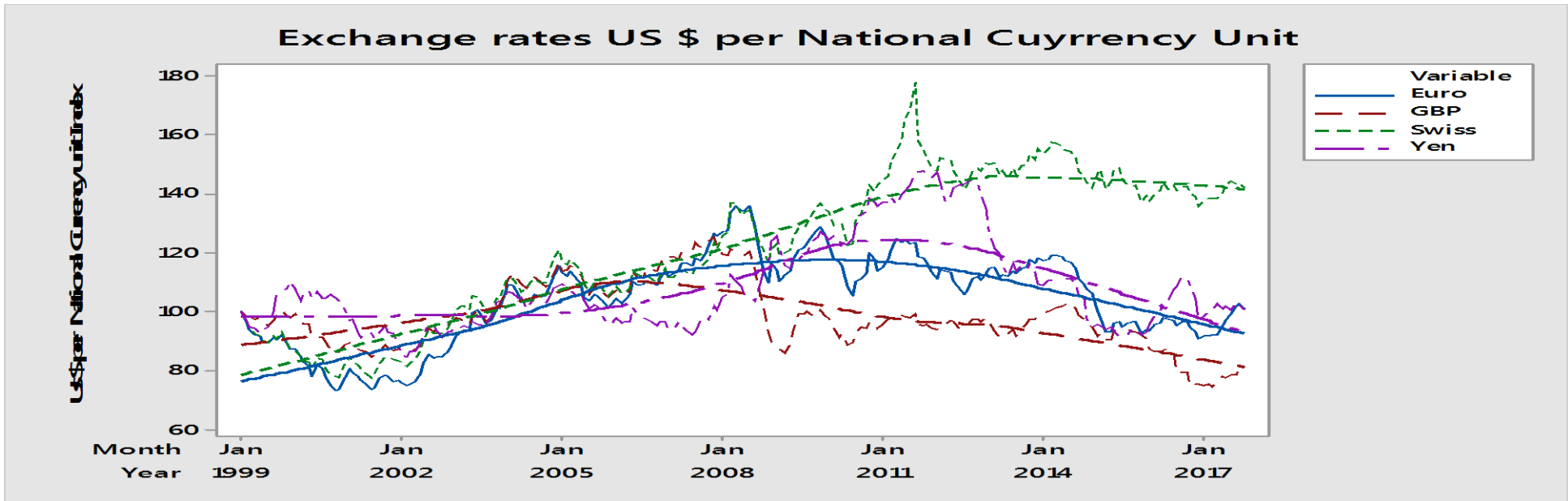
شكل رقم (7)

اسعار صرف اليورو والعملة السويسرية بالدولار : ارقام قياسية



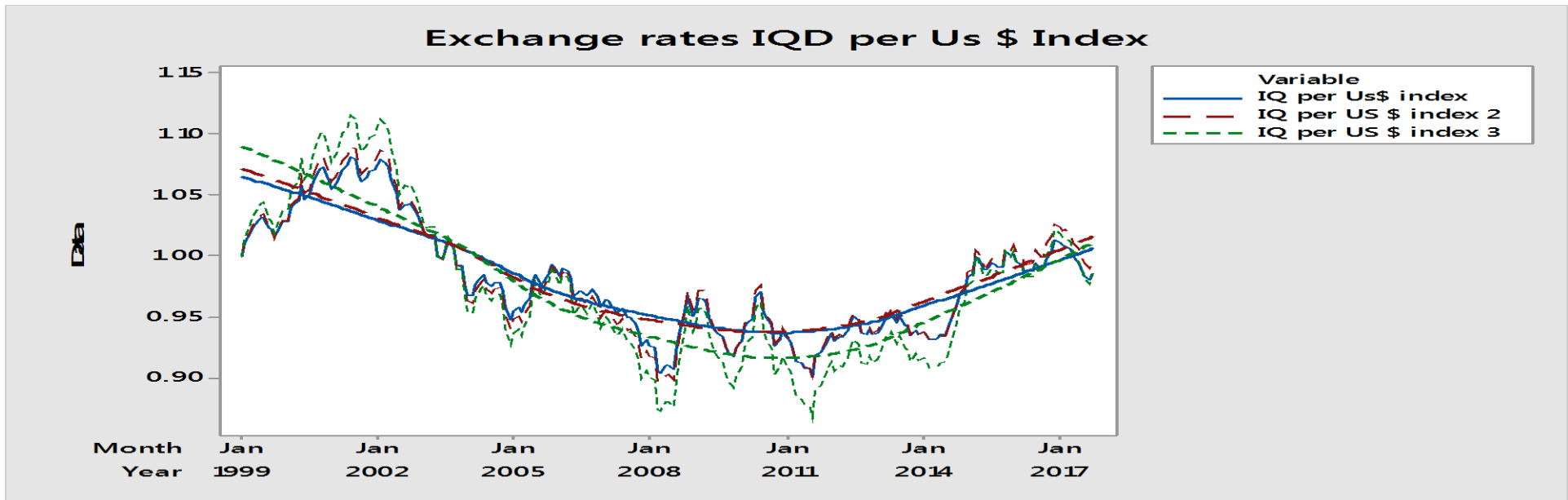
شكل رقم (8)

اسعار صرف العملات الأربعة بالدولار : ارقام قياسية



شكل رقم (9)

سعر صرف الدولار بالدينار العراقي حسب البدائل الثلاثة لأوزان السلة: ارقام قياسية



IQ per Us\$ index Weight: US\$ 0.65; EURO 0.20; GBP 0.05; Swiss 0.05; Yen 0.05

IQ per US \$ index 2 Weight: US \$ 0.6; EURO 0.20; GBP 0.10; Swiss 0.05; Yen 0.05

IQ per US\$ Index 3: US \$ 0.5; EURO 0.25; GBP 0.10; Swiss 0.075; Yen 0.075

جدول رقم (2)

سعر الصرف: دنائير للدولار (في الاول من كانون الثاني 2012 الدولار يساوي 1200 دينار عراقي)

حسب ثلاثة بدائل للأوزان مبينة آنفا.

IQ per US \$	IQ D per US \$ 2	Iq D per Us D 3	Month/ Year
1281	1277	1313	1999-01-01
1294	1291	1331	1999-02-01
1305	1302	1346	1999-03-01
1311	1309	1355	1999-04-01
1314	1312	1359	1999-05-01
1321	1320	1369	1999-06-01
1322	1321	1371	1999-07-01
1310	1308	1353	1999-08-01
1309	1306	1350	1999-09-01
1300	1296	1338	1999-10-01
1312	1310	1354	1999-11-01
1317	1315	1361	1999-12-01
1318	1315	1362	2000-01-01
1331	1329	1381	2000-02-01
1335	1334	1387	2000-03-01
1339	1339	1393	2000-04-01

1356	1358	1418	2000-05-01
1341	1343	1397	2000-06-01
1345	1348	1403	2000-07-01
1357	1360	1420	2000-08-01
1368	1374	1438	2000-09-01
1374	1379	1444	2000-10-01
1375	1381	1447	2000-11-01
1361	1366	1427	2000-12-01
1352	1355	1414	2001-01-01
1358	1363	1424	2001-02-01
1365	1371	1435	2001-03-01
1372	1378	1444	2001-04-01
1377	1383	1451	2001-05-01
1385	1392	1464	2001-06-01
1382	1389	1460	2001-07-01
1367	1373	1437	2001-08-01
1360	1364	1426	2001-09-01
1364	1369	1432	2001-10-01
1370	1376	1441	2001-11-01
1372	1377	1444	2001-12-01
1377	1383	1453	2002-01-01
1382	1389	1460	2002-02-01
1379	1385	1455	2002-03-01
1374	1380	1448	2002-04-01
1361	1366	1428	2002-05-01
1347	1350	1407	2002-06-01
1329	1329	1380	2002-07-01
1335	1336	1389	2002-08-01
1335	1335	1388	2002-09-01
1336	1336	1390	2002-10-01
1328	1328	1379	2002-11-01

1322	1321	1370	2002-12-01
1306	1304	1347	2003-01-01
1303	1301	1343	2003-02-01
1303	1302	1344	2003-03-01
1303	1303	1345	2003-04-01
1281	1279	1314	2003-05-01
1278	1274	1309	2003-06-01
1289	1286	1324	2003-07-01
1295	1294	1334	2003-08-01
1290	1287	1325	2003-09-01
1272	1267	1299	2003-10-01
1272	1267	1298	2003-11-01
1252	1245	1271	2003-12-01
1240	1231	1254	2004-01-01
1239	1228	1251	2004-02-01
1252	1242	1268	2004-03-01
1259	1249	1278	2004-04-01
1261	1252	1282	2004-05-01
1253	1243	1270	2004-06-01
1250	1239	1265	2004-07-01
1253	1244	1271	2004-08-01
1254	1245	1272	2004-09-01
1245	1236	1260	2004-10-01
1227	1216	1235	2004-11-01
1214	1201	1217	2004-12-01
1223	1212	1230	2005-01-01
1227	1215	1235	2005-02-01
1222	1210	1228	2005-03-01
1230	1217	1238	2005-04-01
1237	1226	1248	2005-05-01
1254	1244	1271	2005-06-01

1262	1255	1284	2005-07-01
1252	1244	1271	2005-08-01
1254	1245	1272	2005-09-01
1263	1255	1286	2005-10-01
1272	1266	1299	2005-11-01
1270	1263	1296	2005-12-01
1260	1253	1282	2006-01-01
1268	1261	1293	2006-02-01
1266	1259	1290	2006-03-01
1258	1251	1280	2006-04-01
1238	1227	1250	2006-05-01
1243	1233	1258	2006-06-01
1244	1233	1259	2006-07-01
1239	1227	1252	2006-08-01
1243	1231	1257	2006-09-01
1247	1235	1262	2006-10-01
1238	1225	1250	2006-11-01
1228	1214	1236	2006-12-01
1236	1221	1246	2007-01-01
1234	1219	1244	2007-02-01
1228	1214	1236	2007-03-01
1222	1207	1228	2007-04-01
1223	1208	1230	2007-05-01
1227	1211	1234	2007-06-01
1217	1200	1220	2007-07-01
1217	1201	1221	2007-08-01
1210	1194	1211	2007-09-01
1202	1185	1201	2007-10-01
1187	1170	1181	2007-11-01
1193	1178	1190	2007-12-01
1187	1173	1182	2008-01-01

1185	1171	1180	2008-02-01
1161	1147	1148	2008-03-01
1159	1145	1146	2008-04-01
1166	1153	1156	2008-05-01
1167	1153	1157	2008-06-01
1162	1148	1150	2008-07-01
1185	1174	1182	2008-08-01
1200	1191	1202	2008-09-01
1223	1218	1233	2008-10-01
1240	1241	1259	2008-11-01
1219	1221	1232	2008-12-01
1224	1227	1238	2009-01-01
1237	1242	1257	2009-02-01
1236	1241	1257	2009-03-01
1232	1235	1250	2009-04-01
1216	1216	1227	2009-05-01
1204	1201	1209	2009-06-01
1200	1197	1205	2009-07-01
1196	1193	1199	2009-08-01
1186	1184	1186	2009-09-01
1180	1178	1179	2009-10-01
1176	1172	1172	2009-11-01
1185	1182	1184	2009-12-01
1192	1190	1194	2010-01-01
1207	1207	1214	2010-02-01
1211	1213	1221	2010-03-01
1216	1217	1226	2010-04-01
1238	1242	1257	2010-05-01
1244	1247	1263	2010-06-01
1222	1223	1233	2010-07-01
1216	1216	1223	2010-08-01

1209	1208	1213	2010-09-01
1187	1186	1185	2010-10-01
1194	1192	1193	2010-11-01
1203	1203	1205	2010-12-01
1197	1197	1198	2011-01-01
1190	1188	1188	2011-02-01
1180	1178	1174	2011-03-01
1170	1167	1162	2011-04-01
1169	1166	1160	2011-05-01
1164	1161	1153	2011-06-01
1163	1161	1152	2011-07-01
1155	1152	1139	2011-08-01
1177	1177	1171	2011-09-01
1179	1179	1173	2011-10-01
1185	1184	1180	2011-11-01
1196	1195	1195	2011-12-01
1200	1200	1200	2012-01-01
1192	1191	1189	2012-02-01
1196	1195	1196	2012-03-01
1196	1194	1194	2012-04-01
1204	1202	1204	2012-05-01
1211	1211	1215	2012-06-01
1218	1218	1223	2012-07-01
1214	1213	1217	2012-08-01
1200	1198	1199	2012-09-01
1199	1197	1197	2012-10-01
1204	1203	1205	2012-11-01
1199	1197	1199	2012-12-01
1201	1199	1202	2013-01-01
1204	1205	1209	2013-02-01
1217	1219	1226	2013-03-01

1216	1217	1225	2013-04-01
1221	1222	1232	2013-05-01
1211	1212	1218	2013-06-01
1217	1219	1227	2013-07-01
1209	1209	1215	2013-08-01
1207	1206	1212	2013-09-01
1198	1196	1200	2013-10-01
1204	1202	1207	2013-11-01
1199	1196	1200	2013-12-01
1201	1198	1204	2014-01-01
1198	1195	1199	2014-02-01
1194	1190	1193	2014-03-01
1194	1190	1193	2014-04-01
1195	1191	1194	2014-05-01
1198	1194	1199	2014-06-01
1199	1194	1199	2014-07-01
1207	1202	1210	2014-08-01
1222	1219	1230	2014-09-01
1228	1227	1240	2014-10-01
1239	1238	1255	2014-11-01
1245	1245	1264	2014-12-01
1259	1260	1282	2015-01-01
1263	1264	1286	2015-02-01
1281	1284	1312	2015-03-01
1279	1281	1308	2015-04-01
1267	1268	1291	2015-05-01
1267	1267	1291	2015-06-01
1274	1274	1300	2015-07-01
1272	1272	1298	2015-08-01
1270	1271	1296	2015-09-01
1269	1270	1295	2015-10-01

1286	1288	1318	2015-11-01
1281	1284	1313	2015-12-01
1284	1289	1317	2016-01-01
1276	1281	1306	2016-02-01
1273	1278	1303	2016-03-01
1265	1269	1291	2016-04-01
1265	1269	1291	2016-05-01
1265	1271	1292	2016-06-01
1274	1283	1306	2016-07-01
1268	1277	1297	2016-08-01
1268	1277	1297	2016-09-01
1278	1291	1313	2016-10-01
1286	1299	1325	2016-11-01
1298	1311	1342	2016-12-01
1295	1308	1337	2017-01-01
1292	1305	1333	2017-02-01
1292	1305	1333	2017-03-01
1289	1300	1328	2017-04-01
1280	1290	1316	2017-05-01
1274	1285	1307	2017-06-01
1267	1277	1298	2017-07-01
1260	1270	1289	2017-08-01
1257	1265	1284	2017-09-01
1263	1272	1293	2017-10-01